وكانا زالم الى الماء ان اجاء في الحديث نزيد تنتفخ بمعنى لجري العبادة وان ادى الى كلفة بانه صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا داوم عليه بما يشق لم يكلف لم يعمل الامر لم يبالي من الشكر ومن ثم التزم بعض الصحابة قيام الليل كله وبعضهم صيام الدوم وبعضهم اعتزال النساء بمعنى صحيح البخاري من حديث قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اهـ والثلاثة المذكورون هم علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن مظعون رضي الله عنهم ان الواجب في حق من لم يقطع له بالنجاة ان يشتغل بالاهم من العبادات فغضب لهم عليه الصلاة والسلام لانهم اخذوا بالعمل لان التشديد قد يفضي الى الملل وانقطاع العمل وسياتي بسط ذلك ان شاء الله في اواخر باب الصيام في حديث عليكم من الاعمال ما تطيقون

قال المص حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم بفتح المثناة وكسر الراء وتخفيف الميم بلفظ المضارع من الورم وفي نسخة حتى تورم بصيغة الماضي او المضارع بحذف احدى التائين من التورم قدماه قال اي ابو هريرة فقيل له

انفعل

انفعل هذا اي هذا الاجتهاد اي اتفعل كما في نسخة والاستفهام للتعجب وقد جاءك اي والحال انه قد جاءك من عند الله في كتابه ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل حتى تورمت قدماه الى ان انزل الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتتعب بما تحمله بفرط تاملك من طول القيام تخفيف على نفسك وكما ولا ...بعض ... لانه كان يرفع رجلا ويضع اخرى وقيل في معنى طه غير هذا او يا ايها الرجل من تعبه صلى الله عليه وسلم في الصلاة وغيرها ... من العبادات فلله جاء المسك في حقه من الاوصاف وفي صحيح وجعلت قرة عيني في الصلاة فكيف لا يتعب وفيه مثل ما في عينه قرة عينه كيف والمصلي يناجي ربه كما في الصحيح ومن ثم قال جعفر بن محمد الله يا ابن ادم ان تشتاق ان تعرض علي من لا يغيب اذن حضرتنا قال قيل وكيف ذلك قال ان تطبع وضوءك وتعرض على ما ... اي ما ذلك فوج خلف عن من لا يغيب وتكلمه بغير ترجمان

قال المص حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي نسبة الى رملة بين مصر والشام نا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اي من الليل يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ذكر الحديث بالاسانيد الثلاثة للتاكيد والتقوية **قال المص** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل اي في وقت كانت من الليل

٢٠٥

قيام الليل كله انس

قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني

سبب نزول كلمة طه

Copyright © King Saud University